

اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو النشاط الهقاوالاتي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الجلفة

The entrepreneurial intentions of students, a study on a sample of students of the University of Djelfa:

ط/د. تجاني منصور

جامعة قسنطينة 02-

د. ابراهيم بيض القول

جامعة وهران 02-

students and to determine the level of students' grades according to the determinants of the entrepreneurial intention represented by desire, attitude, social environment and competence. Gender differences were also revealed in the level of entrepreneurial intention as well as in the determinants of entrepreneurial intention. The researchers followed the descriptive approach on a sample of (50) male and female students, who were chosen randomly, where they were examined by the measure of the entrepreneurial intention according to the planned behavior theory prepared by the researcher (Ibrahim BAID ELKOUL), which consists of (38) items. The results showed that there was a difference in the grades of students according to the determinants of the entrepreneurial intention. It showed that the level of both desire and competence is high among students, in contrast to the attitude and the social environment which showed a low level that tends to average. Finally, the results indicated that there are differences in the level of entrepreneurial intention depending on the sex variable and applies for the determinants of desire and competence, in contrast to attitude and social environment.

Key words: entrepreneurial intention, desire, attitude, social environment, students.

1. مقدمة:

يعد الشغل أو العمل من بين أهم مظاهر التفاعل بين الشباب ومؤسسات المجتمع فهو عالم يبحث فيه الشباب عن تواجدهم ويعتبرونه ملجأ لتحقيق حاجاتهم. حيث أصبح موضوع إنشاء مؤسسات خاصة أو محاولة إقامة مشاريع مقاولاتية أمرا مهما يحتل حيزا كبيرا من اهتمامات العلماء والمختصين في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والنفسية، حيث يقول احد العلماء المتخصصين: إن المقاولاتية ستكون اكبر قوة

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو النشاط المقاولاتي، ومعرفة مستوى درجات الطلبة باختلاف محددات التوجه المقاولاتي والمتمثلة في الرغبة والموقف والمحيط الاجتماعي والكفاءة. كما تم الكشف عن الفروق بين الجنسين في مستوى التوجه نحو المقاولاتية وكذلك الأمر بالنسبة لمحددات التوجه المقاولاتي. وقد اتبع الباحثان المنهج الوصفي، على عينة قوامها (50) طالب وطالبة، اختيروا بطريقة عرضية، حيث تم تطبيق عليهم مقياس التوجه المقاولاتي وفق نظرية السلوك المخطط المُعد من قبل الباحث (إبراهيم بيض القول) والمكون من (38) بند. وأظهرت نتائج الدراسة على وجود مستوى مرتفع في اتجاهات نحو النشاط المقاولاتية لدى طلبة، كما بينت النتائج على وجود اختلاف في درجات الطلبة باختلاف محددات التوجه المقاولاتي حيث بينت أن مستوى كل من الرغبة و الكفاءة كل منهما مرتفع عند الطلبة على عكس محدد الموقف والمحيط الاجتماعي الذي اظهر مستوى منخفض يميل إلى المتوسط . وأخيرا أشارت النتائج انه يوجد فروق في مستوى التوجه المقاولاتي تبعا لمتغير الجنس وينطبق الأمر بالنسبة لمحددات الرغبة والكفاءة على العكس من الموقف والمحيط نحو التوجه المقاولاتي. **الكلمات المفتاحية:** التوجه المقاولاتي، الرغبة، الموقف، المحيط الاجتماعي، الكفاءة، طلبة الجامعيين.

Abstract :

The present study aimed to identify the level of entrepreneurial intention of

اقتصادية عرفتتها الإنسانية حتى الآن، وقد تزايد مؤخرًا الاهتمام بالثروة المقاولاتية (قطاع المؤسسات الصغيرة) من قبل الباحثين والممارسين، واستطاعت المقاولاتية أن تغزو في شتى المجالات الفكر والتخطيط الإداري في الوقت الراهن، حتى أصبحت كالتخصص يدرس في الجامعات، وستكون عملية تحويل الأفكار المبتكرة إلى مشروعات مقاولاتية قابلة لنمو والازدهار من أجل تحقيق التنمية النوعية المستدامة، التحدي الأكبر التي ستواجهه الدولة بصفة عامة والجامعة بصفة خاصة.

1. ففي الجزائر مثلاً نجد أن البطالة يمكن أن تطل جميع الفئات، إلا أن أكبر من يواجهها حالياً هم الشباب وخاصة الخريجون الجامعيون الذين يحملون شهادات وبيقون بدون عمل لسنوات عديدة. كما أنه ليس من السهل على الخريج الجامعي أن يحصل على عمل مناسب، ولهذا تحاول الجامعات الجزائرية بذل جهود حثيثة كجزء من توجهات الحكومة إلى زرع روح المقاولاتية وتعزيز التوجه المقاولاتي بين طلبة الجامعات من خلال مقررات وبرامج وملتقيات حول المقاولاتية، وأيضاً من خلال مشاريع مثل دار المقاولاتية، ومن خلال إجبارية التبرعات الميدانية للطلبة المقبلين على التخرج. حيث هناك رغبة جادة في تحويل طلبة الجامعات الذين هم مرشحين محتملين للدخول في مشاريع مقاولاتية إلى مقاولين وأصحاب مشاريع خاصة في المستقبل، لذا فمن الضروري غرس الثقافة المقاولاتية وتعزيز التوجه المقاولاتي لدى هؤلاء الطلبة.

2. ونظراً لأهمية الموضوع تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف التوجهات المقاولاتية لدى الطلبة بجامعة الجلفة، وتبين العوامل التي لها تأثير على هذه التوجهات. ويمكن طرح تساؤلات هذه الدراسة في:

- ما مستوى توجه الطلبة الجامعيين نحو النشاط المقاولاتية؟
- هل يختلف مستويات التوجه نحو النشاط المقاولاتي لدى طلبة اختلاف في محدداته (الرغبة، الكفاءة، الموقف، المحيط الاجتماعي)؟
- هل توجد فروق في التوجه نحو النشاط المقاولاتي لدى طلبة الجامعيين يعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق في مستويات التوجه بمحدداته (الرغبة، الكفاءة، الموقف، المحيط الاجتماعي) تبعاً لمتغير الجنس عند طلبة الجامعيين؟

2. أهداف الدراسة:

- تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:
- استكشاف العوامل المؤثرة على التوجهات المقاولاتية بين طلبة الجامعيين.
- معرفة الفكر المقاولاتي، وإبرازه كحل لمشاكل البطالة وتنمية سوق الشغل.
- التعرف على أهمية إنشاء المؤسسات وحث الطالب الجامعي على إنشائها.
- معرفة محددات سلوك الطالب الجامعي نحو إنشاء المؤسسات قصد تحليلها ومعرفة العوامل المؤثرة في سلوكه قصد توجيهه نحو إنشاء المؤسسات. بالإضافة إلى العوامل الديموغرافية "الجنس" على متغيرات هذه الدراسة.

5. تحديد مصطلحات الدراسة:

5-1. التوجه:

يشير الدويدار (2005) الى تعريف ألبورت (Alport): للاتجاه على انه حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي النفسي، تنتظم خلاله خبرة الشخص وتكون ذات تأثير توجيهي أو ديناميكي على استجابة الفرد لجميع المواضيع و المواقف التي تستثير هذه الاستجابة. (ديودار، 2005، ص 153)

ويُعرف بحسب بار دافيدسن Per Davidson (1995) بأنه يتحدد أساسا بقناعة المقاتل الشخصية وان المقاتلة هي أفضل خيار بالنسبة له (Azzedine Tounés, 2003, p54) بالتالي، يعرف التوجه المقاتلاتي بأنه "حالة عقلية التي يرغب فيها الفرد في خلق منشأة جديدة أو قيمة جديدة داخل منظمات موجودة". فالتوجه المقاتلاتي إذا هو "إرادة فردية أو استعداد فكري يتحول إلى إنشاء مؤسسة. 5-2. المقاتلاتية:

يتناول شقرون (2015) تعريف ألان فايول "Alain Fayolle" (1983) للمقاتلاتية على أنها مجموعة من الأنشطة والمسايع التي تهدف إلى خلق وتطوير المؤسسة وبشكل أكثر عمومية خلق نشاط معين. (شقرون، 2015، ص 03)

ويعرف بدراوي (2015) المقاتلاتية بأنها الأفعال و العمليات الاجتماعية التي يقوم بها المقاتل، لإنشاء مؤسسة جديدة، أو تطوير مؤسسة قائمة في إطار القانون السائد، من أجل إنشاء ثروة، من خلال الأخذ بالمبادرة، وتحمل المخاطر، و التعرف على فرص الأعمال، و متابعتها و

- صياغة توصيات بناء على دراسة استكشافية لمساعدة المهتمين (حكومة، أكاديميين، مستشارين،...الخ) من أجل وضع برامج وحلول مناسبة لتعزيز ونشر المهارات المقاتلاتية بين طلبة الجامعات بحكم كونهم المرشحين الأبرز ليكونوا مقاتلين، وهذا لتخفيف الضغط على الطلب على الوظائف الحكومية.

3. أهمية الدراسة:

أهمية الموضوع كونه واحد من أهم الاستراتيجيات المتبعة للتقليل من ظاهرة البطالة في العقدين الأخيرين

- التعرف على أهمية إنشاء المؤسسات وحث الطالب الجامعي وتوجيه سلوكه قصد توجيهه نحو إنشاء مشاريع مقاتلاتية

- معرفة محددات سلوك الطالب الجامعي نحو إنشاء المؤسسات قصد تحليلها ومعرفة العوامل المؤثرة في سلوكه قصد توجيهه نحو إنشاء مشاريع مقاتلاتية

تزايد الاهتمام في الآونة الأخيرة بالدور الذي يمكن أن يلعبه المقاتل في التنمية الاقتصادية وامتصاص البطالة .

4. فرضيات الدراسة:

- يتمتع طلبة الجامعيين بمستوى مرتفع في التوجه نحو النشاط المقاتلاتي.

- يوجد اختلاف في مستويات التوجه نحو النشاط المقاتلاتي لدى طلبة الجامعيين

- توجد فروق في التوجه نحو النشاط المقاتلاتي لدى الطلبة الجامعيين تبعا للمتغير الجنس.

- توجد فروق في مستويات التوجه بمحدداته (الرغبة، الكفاءة، الموقف، المحيط الاجتماعي) تبعا لمتغير الجنس عند طلبة الجامعيين.

يُعرف اجزن (Ajzen) (2002) بحسب عبد الرؤوف رمضان (2009) النية على أنها: " هي عبارة عن إشارة (أو دليل أو مؤشر) لاستعداد الفرد لأداء سلوك معين، ومن المفترض أن تكون سابقة على السلوك " (عبد الرؤوف رمضان، 2009، ص 15)

وبحسب بشقة (2015) يصفها أجزن وفيشين (1975) بأنها تشير إلى ما يُفكر فيه الناس القيام به تجاه شيء ما، أي تشير إلى أي حد يعزم الشخص الشروع في الفعل، وبالأخص نية تبني سلوك فهي تعبر عن الاحتمال التقديري شخصيا للشروع فيه، وبذلك تمثل أهم العوامل المحفزة إلى تحدد السلوك البشري. (بشقة، 2015، ع19، ص227)

5-4. الكفاءة:

يُعرف اجزن "Ajzen" (2001) الكفاءة بأنها: عبارة عن معتقدات الفرد حول وجود عدد من العوامل التي يمكن أن تسهل أو تعيق أداء السلوك. ويقوم هذا المفهوم على أساس الفاعلية الذاتية. (عبد الرؤوف رمضان، 2009، ص 15)

5-5. المعيار الذاتي (المحيط الاجتماعي): تعرف عبد الرؤوف رمضان (2009) المعيار الذاتي انه: عبارة عن إدراك الفرد للضغوط الاجتماعية المعيارية وغيرها من المعتقدات ذات الصلة والتي من خلالها ينبغي أو لا ينبغي أن يؤدي الفرد هذا السلوك (عبد الرؤوف رمضان، 2009، ص 15)

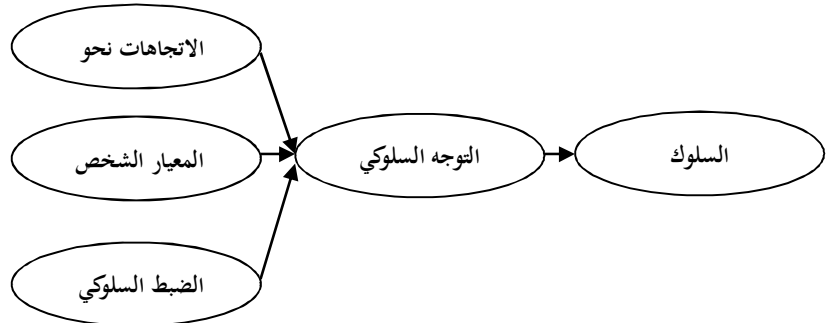
5-6. الموقف:

يدل الموقف من السلوك بحسب بوزيان بن علي (2010) على الدرجة التي يكون فيها أداء

تجسيدها على ارض الواقع (بدرابي، 2015، ص35).

1. يعتمد الإطار التصوري للدراسة على نظرية السلوك المخطط التي تعتبر أساس نظري لقياس التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين. ويظهر الشكل (رقم 01) نموذج الدراسة.

الشكل رقم (01): نموذج السلوك المخطط لـ Ajzen



تقوم هذه النظرية على افتراض أن الفرد لديه المنطق في الاستخدام المنظم لما هو متاح له من معلومات التي ينتجها السلوك، أي أنها تركز على استخدام مكونات الفرد الداخلية كالمعتقدات والاتجاهات لشرح سلوكه والتنبؤ به. تفترض نظرية السلوك المخطط بأن المتغير الذي يسبق السلوك هو ما يعرف بالتوجه السلوكي الذي يشير لاحتمال الأقوى والأرجح الذي يجذب الفرد تجاه سلوك معين ويجعلها عازما على فعله.¹ ويرتبط التوجه السلوكي في أنموذج هذه النظرية بالمتغيرات إلى يوضحها الشكل (03). ويمكن توضيح هذه النظرية كما يلي (عباس، 2005، ص 367)

5-3. الرغبة (النية):

5. و بينت النتائج أن الجنس له تأثير كبير في درجة تحفيز الطلبة نحو إنشاء المؤسسات حيث أن الطلبة أكثر استجابة للمتغيرات المقاولاتية.

ثانيا: دراسة خذري و عماري (2011م):
"المقاولاتية كحل لمشكلة البطالة لخريجي الجامعة"

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على آراء عينة من طلبة جامعة باتنة على الظاهرة وتأثير (الجنس، مكان الإقامة، الكلية، الاختيار بين إنشاء المؤسسات أو التوظيف، المستوى الجامعي). حيث توصلوا إلى أن الجنس و الاختيار بين إنشاء المؤسسة أو التوظيف قد أثرا في الظاهرة المدروسة.

ثالثا: دراسة بودية و سيدي محمد (2016م):
تأثير المعايير الاجتماعية على النوايا المقاولاتية لدى طلبة الماستر: دراسة نظرية و إمبريقية. تهدف هذه الدراسة لتفسير النية المقاولاتية لدى طلبة. من الناحية النظرية يركز هذا البحث على نظرية السلوك المخطط لـ (Ajzen, 1991)، وعلى نموذج الحدث المقاولاتي (Shaper و Sokol 1982). بناءً على هذين النموذجين تبين أن نية المقولة تتأثر بثلاث عوامل أساسية و هي: المواقف اتجاه سلوك، المعايير الاجتماعية المدركة، و إدراك السيطرة على السلوك. النموذج النظري لبحثهما يركز على دراسة مدى تأثير المعايير الاجتماعية المتعلقة بالدوافع، العائلة، و المخاطرة على النية المقاولاتية. وأسفرت نتائج الدراسة الإمبريقية التي قاموا بها على عينة من 100 طالبا لدى طلبة الماستر 1 و الماستر 2 بجامعة تلمسان، الذين تلقوا

السلوك المفترض له قيمة سلبية أو إيجابية لدى الشخص وبحسب نموذج القيمة المتوقعة فإن الموقف من السلوك يحدد من قبل مجموع المعتقدات السلوكية التي تربط السلوك بالنتائج، وبسمات أخرى (بوزيان بن علي، 2010، ص 08).

وهكذا فإن نظرية السلوك المخطط تتضمن فكرة مفادها بأن التوجه السلوكي يكون أعظم عندما يحمل الفرد اتجاهات إيجابية نحو السلوك، مع التمتع بمعيار شخصي قوي بشأن ذلك السلوك، وتوقع أن يتمكن من أداء السلوك بنجاح.

5-7. طلبة العلوم الاجتماعية:

يعرف حمدان (2006) الطالب الجامعي بأنه: "الشخص الذي اكتسب عن طريق الدراسة النظامية بالجامعة بنوع خاص أتقن دراسة أكاديمية عليا أو أكثر، يحصل على معرفة تفصيلية ومهارة في البحث والتحليل النقدي في ميدان دراسته. (حمدان، 2006، ص 89).

هم الطلبة المسجلين في جامعة الجلفة الذين يزاولون دراستهم بمختلف تخصصاته للسنة الجامعية 2017-2018.

3. دراسات سابقة:

أولا : دراسة دار المقاولاتية (2004م):

4. هدفت هذه الدراسة لمعرفة اتجاه وعزم الطلبة الجامعيين لإنشاء المؤسسات. حيث اعتمدت الدراسة على نموذج السلوك الموجه وجاذبية الطالب نحو إنشاء المؤسسات وللإجابة على هذا التساؤل تمت دراسة العلاقة بين إنشاء المؤسسات والمتغيرين التاليين: - قدرة الطالب على إنشاء المؤسسات.

- درجة التحفيز الذي يحصل عليه من البيئة.

الجدول أعلاه يلاحظ أن اغلب أفراد العينة إناث حيث تقدر نسبتهم ب: (65%) بالمقارنة مع نسبة الذكور بالعينة إذ تقدر نسبتهم ب (35%).

4.6. أدوات الدراسة:

قام الباحث (إبراهيم بيض القول) بتصميم مقياس خاص بهذا الغرض، وذلك بعد الاطلاع على عدد من الدراسات في هذا المجال، والاسترشاد ببعض المقاييس التي تناولت موضوع التوجه المقاولاتي وفق نظرية السلوك المخطط، و فيما يلي المقاييس التي تم اعتمادها في إعداد المقياس الخاص بالدراسة:

1. مقياس التوجه المقاولاتي (السلوك المخطط) من إعداد سلامي منيرة (2007م).
2. مقياس التوجه المقاولاتي (السلوك المخطط) من إعداد طارق بوزيان بن علي (2010).
- و يتكون من (38) بنداً موزعة على أربعة أبعاد هي:

1. النية (الرغبة) ب: 07 بنود
2. معتقدات السلوك (الموقف) ب: 06 بند.
3. المعتقدات المعيارية (المحيط الاجتماعي) ب: 11 بنود.
4. معتقدات الكفاءة ب: 19 بند.

طريقة التصحيح:

الجدول رقم (02): الإجابة على عبارات المقياس تنظم خمس مستويات تنتظم على سلم ليكارت كما هو موضح في الجدول أسفله.

موافق تماماً	موافق	لا ادري	غير موافق	غير موافق بشدة	الأوزان
5	4	3	2	1	

1.4.6. الخصائص السيكومترية للمقياس:

تكوين في مختلف المجالات الاقتصادية و التسير، أظهرت أنه فقط الدوافع و المخاطرة أثرت إيجابياً على نية المقاولاتية في الوقت الذي كان تأثير الأسرة سلبي..

6. إجراءات الدراسة الميدانية:

1.6. المنهج المعتمد:

إن المنهج الذي يتبعه أي باحث لدراسة مشكل ما لا ينبع من ذاته الداخلي بل يفرض من طرف الموضوع المعالج و إشكاليته و فرضياته وأهدافه و بما أن الدراسة التي نحن بصددتها تهدف إلى استكشاف ظاهرة معينة وتحليلها ووصفها كيفياً وكمياً، فإن المنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي.

6. 2.6. حدود الدراسة:

أ. الحدود البشرية: شملت هذه الدراسة عينة من طلبة الجامعيين.

ب. الحدود الجغرافية: أجريت هذه الدراسة بجامعة زيان عاشور بالجلفة .

ت. الحدود الزمنية: طبقت هذه الدراسة في الفترة الممتدة من شهر جانفي من السنة الجامعية الجارية (2017/2018).

3.6. مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في طلبة الجامعيين بجامعة الجلفة، اما فيما يخص العينة فقد اعتمد الباحثان على عينة قوامها (50) طالب وطالبة، اختيروا بطريقة عرضية.

جدول رقم(01): توزيع أفراد العينة وفق جنسهم.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	19	35%
الإناث	31	65%
المجموع	50	100%

من

أولاً: صدق المقياس:

1- صدق المحتوى:

بعد الانتهاء من تصميم المقياس، تم عرض هذا المقياس على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في علم النفس وذلك بهدف:

1. الكشف عن وضوح العبارات ووضوح

الصياغة اللغوية.

2. مراجعة بنود المقياس وتقويمه وتحديد

الموقع المناسب لها على المقياس.

3. الكشف عن تناسب البنود مع الأهداف.

بعد أن تم عرض المقياس على المحكمين، قام الباحث بدراسة ملاحظاتهم وتوجيهاتهم حول بنود المقياس ومجالاته. وقد شملت التعديلات:

1. حذف بعض العبارات التي اتصفت بالتكرار.

2. إعادة صياغة بعض العبارات لتصبح أكثر وضوحاً.

2. الثبات:

استخدم الباحثان درجات العينة في حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ والجدول التالي يوضح ذلك: **الجدول رقم (03):** معامل ثبات مقياس التوجه المقاولاتي.

محددات التوجه	طرق حساب الثبات	عدد البنود	معامل الثبات
الرغبة	معامل ألفا	07	0.73
الموقف	معامل ألفا	06	0.68
المحيط الاجتماعي	معامل ألفا	11	0.84
الكفاءة	معامل ألفا	19	0.88

5.6. الأساليب الإحصائية المطبقة:

استخدم الباحثان للتحقق من فرضيات الدراسة أساليب إحصائية مختلفة وهذا باعتماده على

برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). و تتدرج هذه الأساليب المستخدمة ضمن أسلوب الاستدلالي و هي على النحو التالي:

- اختبار (independent Sample T test)

لإيجاد دلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين.

- اختبار (One Sample T test) لإيجاد دلالة

الفروق بين متوسط درجات الأفراد و المتوسط الفرضي

7. عرض ومناقشة النتائج:

1.7. عرض ومناقشة الفرضية الأولى:

- تنص الفرضية الأولى على: " يتمتع طلبة الجامعيين بمستوى مرتفع في التوجه نحو النشاط المقاولاتي".

وفيما يخص مستوى التوجه نحو المقاولاتية فجل الدراسات التي تمت في هذا المجال أشارت إلى وجود مستوى مرتفع في توجه الطلبة ونيتهم في إنشاء مؤسسات خاصة لدخول سوق الشغل وإيجاد بدائل للوظيفة العمومية وأنهم على دراية بمدى المسؤوليات التي تتطلبها مثل هذه المشاريع المقاولاتية. وتتفق نتائج هذه الدراسة الحالية مع سابقتها في مستوى التوجه للمقاولاتية.

2.7. عرض ومناقشة الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على أنه: " يوجد اختلاف في مستويات التوجه نحو النشاط المقاولاتي لدى طلبة الجامعيين".

ومن أجل اختبار هذه الفرضية، تم حساب المتوسطات الحسابية الملاحظة والانحرافات المعيارية لكل محدد من محددات التوجه نحو العمل المقاولاتي، ثم مقارنتها بالمستويات المتوقعة المعروضة في الجدول أعلاه، وهذا

- باستخدام اختبار (t) لمعرفة الدلالة الإحصائية للفروق.
- يمكن أن نستخرج جملة من القراءات المتعلقة بكل محدد من محددات التوجه المقاولاتي وهي كالتالي:
- الرغبة: بلغت قيمة المتوسط الحسابي الملاحظ لهذا المحدد (24.57)، وبانحراف معياري (6.21) وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط المتوقع والذي قيمته (21)، نجد أن الفروق بين المتوسطين بلغ (3.57)، وهو فرق دال إحصائياً حيث أن ($\square=0.000$ ، $df=49$ ، $t=2.12$) هذا يدل على أن طلبة الجامعيين لديهم رغبة في مزولة العمل المقاولاتي ودخول سوق العمل فحاجة هؤلاء الطلبة ووضعتهم الاجتماعية والاقتصادية تجعلهم يفكرون جدياً في خوض غمار إنشاء مؤسسات خاصة بهم لتحسين وضعياتهم وضمان مستقبل مهني مريح.
- الموقف: بلغ المتوسط الحسابي الملاحظ للتوجه المقاولاتي ودخول سوق العمل الناتج عن الموقف (21.65) وبانحراف معياري يساوي (4.50)، في حين فإن قيمة المتوسط الحسابي المتوقع هي (18) لهذا بلغ الفرق بين المتوسطات (3.65) وهو فرق دال إحصائياً حيث أن ($\square=0.001$ ، $df=49$ ، $t=3.60$). هذه النتيجة تدل على أن هذا المحدد يشكل دافع منخفض للتوجه للمقاولاتية تفوق شدته المتوسط. ويرجع هذا إلى عدم الانجذاب الشخصي من قبل طلبة الجامعيين للعمل المقاولاتي وقد يعود هذا كذلك إلى طبيعة الروح الاجتماعية التي يتمتع بها مثل هؤلاء الطلبة وقد يكون أساسه طبيعة المواد المُدرسة في مثل هذه التخصصات الاجتماعية.
- المحيط الاجتماعي: بلغ المتوسط الحسابي الملاحظ الناتج عن المحيط الاجتماعي للتوجه المقاولاتي ودخول سوق العمل (33.85) وبانحراف معياري يساوي (7.95)، في حين فإن قيمة المتوسط الحسابي المتوقع هي (33) و بلغ الفرق بين المتوسطات (0.85) وهو فرق غير دال إحصائياً حيث أن ($\square=0.46$ ، $df=49$ ، $t=0.60$). مما يدل على عدم وجود فروق باعتبار أن هذا المعيار الاجتماعي يشكل حجر زاوية وذو أهمية في تحديد رغبة الطلبة لإنشاء عمل خاص بهم لا سيما أن هذا العامل يرتبط بالسياسة العامة للبلد ومدى تقدير كل من الأسرة والأصدقاء بمثل هذه القرارات المتعلقة بسوق العمل والتنمية المستدامة مما يعود على الفرد ومحيطه بالفائدة وتحقيقاً للتكيف النفسي والاجتماعي لديهم.
- الكفاءة: تعد الكفاءة من بين أهم المسائل التي يجب توفرها لدى الأفراد لتحقيق أكبر قدر ممكن من النجاح وهو احد المؤشرات الضرورية لضمان الاستمرارية عند القيام بأي عمل وهنا نجد أن أفراد العينة أي طلبة الجامعيين يتمتعون بكفاءة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي الملاحظ للتوجه المقاولاتي ودخول سوق العمل الناتج عن الكفاءة (43.37) وبانحراف معياري يساوي (9.65)، في حين فإن قيمة المتوسط الحسابي المتوقع هي (42) لهذا بلغ الفرق بين المتوسطات (1.37) وهو فرق دال إحصائياً حيث أن ($\square=0.12$ ، $df=49$ ، $t=1.60$).

7.3. عرض و مناقشة الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أنه: " توجد فروق في التوجه نحو النشاط المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين تبعاً للمتغير الجنس."

الكلية للتوجه المقاولاتي حسب متغير الجنس:

المتغير	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	Sig	DF
الدرجة الكلية على مقياس التوجه المقاولاتي	ذكور	19	128.65	16.50	1.28	0.00	48
	إناث	31	117.70	31.56			

يتضح من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي على مقياس التوجه المقاولاتي بالنسبة للذكور بلغ (128.65) و المتوسط الحسابي بالنسبة للإناث بلغ (117.70) وهما متباعدان جداً مما يدل على وجود فروق بينهما وهذا ما تكشف عنه قيمة (T) (1.28)، و قيمة SIG (0.00) أكبر من مستوى الدلالة (0.01) و بالتالي فمنطوق الفرضية تحقق وعليه نقبل الفرض البديل أي أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوجه المقاولاتي ودخول سوق العمل لدى طلبة الجامعيين تبعاً لمتغير الجنس."

بينت نتائج هذه الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في الدرجة الكلية للتوجه المقاولاتي و هذا يعني أن متغير الجنس يؤثر على مستوى التوجه المقاولاتي ودخول سوق العمل لدى طلبة الجامعيين رغم اعتباره أحد المحددات الرئيسية للسلوك فكل من الطالب و الطالبة لديهما الرغبة والنية في القيام بالعمل المقاولاتي واقتحام مجالات سوق الشغل.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع كل من دراسة " دار المقاولاتية Grenoble" و دراسة توفيق خذري و عماري علي الذين توصلوا إلى وجود اثر لمتغير

الجدول رقم (06): دلالة الفرق في الدرجة

الجنس في تحفيز ورغبة الطلبة في إنشاء مؤسسات خاصة بهم وقد يرجع هذا الاختلاف إلى طبيعة حجم العينة والبيئة التي تمت بها الدراسة.

4.7. عرض ومناقشة الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة على أنه: " توجد فروق في مستويات التوجه بمحدداته (الرغبة، الكفاءة، الموقف، المحيط الاجتماعي) تبعاً لمتغير الجنس عند طلبة الجامعيين.

الرغبة: تظهر النتائج المبينة في الجدول أن المتوسط الحسابي على مقياس التوجه المقاولاتي في ما يخص الرغبة بالنسبة للذكور بلغت (24.50) و المتوسط الحسابي بالنسبة للإناث بلغ (22.30) مما يدل على وجود فروق بينهما وهذا ما تكشف عنه قيمة (T) (1.20)، و قيمة SIG (0.01). في حين تبين النتائج المتعلقة بكل من محدد (الموقف والمحيط الاجتماعي) عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين.

الكفاءة: تظهر النتائج المبينة في الجدول أن المتوسط الحسابي على مقياس التوجه المقاولاتي في ما يخص الكفاءة بالنسبة للذكور بلغت

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في الدرجة الكلية للتوجه المقاولاتي، كما بينت النتائج وجود اختلاف في درجات الطلبة باختلاف محددات التوجه المقاولاتي حيث أظهرت أن مستوى كل من الرغبة والموقف والمحيط الاجتماعي كان مرتفع عند الطلبة على عكس محدد الكفاءة الذي اظهر مستوى منخفض. لتتوصل نتائج الدراسة فيما يخص فرضها الأخير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين، ويعزى هذا إلى طبيعة حجم العينة و مقومات بيئة البحث.

ومن خلال هذه النتائج يأمل الباحثان أن تكون هذه الدراسة قد ساهمت في إضافة معلومات جديدة حول الموضوع، كما يدعو الباحثان جمهور الباحثين إلى إجراء بحوث ودراسات حول موضوع العصر التوجه المقاولاتي باستعمال أساليب قياس مختلفة، وفي بيئات مختلفة، مع تنويع عينة الدراسة للحصول على نتائج جديدة يمكن الاستفادة منها في التحكم في الظاهرة والتغلب على التأثيرات لها .

- على ضوء النتائج التي توصلنا إليها يمكننا تقديم مجموعة من التوصيات التي من شأنها زيادة تعزيز التوجه نحو النشاط المقاولاتي لدى طلبة الجامعيين، من بينها:
- على الجامعة إبداء اهتمام كبير بما من شأنه تشجيع وتعزيز اهتمام الطلبة في الانخراط في أنشطة المقاولاتية في الحرم الجامعي، بالتالي من الضروري للجامعة ابتكار وإجراء أنشطة مقاولاتية تكون قادرة على لفت انتباه الطلبة للأفكار المقاولاتية، هذا يمكن أن يساعد على تنشئة وغرس توجه الطلبة نحو المقاولاتية.

(46.90) و المتوسط الحسابي بالنسبة للإناث بلغ (42.50) مما يدل على وجود فروق بينهما وهذا ما تكشف عنه قيمة (T) (041.)، و قيمة SIG (0.01).

وتختلف نتائج الدراسة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة Grenoble (2004) ودراسة توفيق وعلي (2011).التين توصلتا إلى أن متغير الجنس له تأثير في التوجه للعمل المقاولاتي والعمل على إنشاء مؤسسات خاصة. ويعزى هذا بحسب الباحثين إلى طبيعة حجم العينة و مقومات بيئة البحث.

وفي دراسة أخرى دراسة بعنوان: " une moindre fibre entrepreneuriale chez les femmes des université "لوهي دراسة قام بها كل من Sandrine EMIN و Pierre Boissin ، جاءت في إطار المؤتمر الثامن حول المقاولات والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والهدف من الدراسة هو إجراء مقارنة بين طلبة وطالبات جامعة Grenoble من مختلف التخصصات، وهذا لمعرفة الاختلاف بين التوجه المقاولاتي للفتنتين، وذلك باستخدام نموذج Shpero et Sockol، ووجد الاختلاف أنه يكمن في كون الطالبات أقل ميلا نحو المقاولاتية من الطلبة، وهذا لا يرجع لكونهن غير قادرات على إنشاء مؤسسة، لكن السبب يكمن في عدم تفضيلهم للمقاولاتية كمسار مهني بدل الوظيفة.

8.الاستنتاجات والتوصيات:

من خلال ما تم عرضه من نتائج الدراسة توصل الباحثان إلى أن أفراد العينة الممثلة في طلبة الجامعيين يتمتعون بمستوى مرتفع في التوجه نحو العمل المقاولاتي (إنشاء مؤسسات خاصة) وأنه لا

قائمة المصادر و المراجع:

1. بدروي، سفيان. (2015). ثقافة المؤسسة لدى الشباب الجزائري المقاتل. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان. الجزائر.
 2. بشقة، عز الدين. (2015). تحليل نقدي للصفة التنبؤية والسببية وقابلية الدحض لنظريتي العلاقة بين الاتجاه والسلوك: نظرية السلوك المعقول ونظرية السلوك المخطط، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد 19، الجزائر.
 3. بوزيان بن علي، طارق. (2010). دورة تحفيزية في تنمية ريادة الأعمال، كلية العلوم و الدراسات الإنسانية، جامعة المجمع. بزم. تونس.
 4. حمدان، محمد. (2006). معجم مصطلحات التربية والتعليم، عربي- انجليزي- دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع: د. ط.
 5. الدويار، عبد الفتاح. (2005). محمد علم النفس الاجتماعي أصوله ومبادئه. دار المعرفة الجامعية: د. ط.
 6. شقرون، محمد. (2015). دور المقاتلات في ترقية المشاريع الصغيرة المنتجة دراسة ميدانية للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية سيدي بلعباس. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان. الجزائر.
 7. عبد الرؤوف رمضان، رشيدة. (2009). بناء مقياس السلوك المخطط (كراسة التعليمات). مكتبة القرطاسية: القاهرة. مصر.
 8. عباس محمد حسين سعيد، تأثير نظرية السلوك المخطط في الأداء التنظيمي عبر مشاركة المعرفة بحث استطلاعي لآراء عينة من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية المأمون الجامعة، المجلد 7، العدد 13، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، 2015، ص 367.
- العمل على تشجيع وترويج المقاتلات كخيار وظيفي مستقبلي للطلبة وهذا يستوجب تصميم دورات وبرامج تدريبية تزيد من إمكانية ترجمة التوجه المقاتلاتي إلى سلوك فعلي. بمعنى يصبح الدافع للمقاتلة هو الفرص التي تقدمها وليس الحاجة أو الضرورة.
 - على الجامعة إيلاء اهتمام كبير بتعزيز وغرس الثقافة المقاتلاتية بين الطلبة من خلال التعليم الجامعي (إدراج مقرر المقاتلاتية، تمكين الطلبة من إجراء التبرعات الميدانية وإجباريتها، تكييف مختلف ممارسات التدريس لتعزيز الثقة بالنفس المقاتلاتية وتغلب الطلاب لإتباع المقاتلة كخيار مهني، ...الخ) مع ضرورة التأكد من كونها تؤثر بشكل كبير على أساليب التوجه المقاتلاتي (الموقف الشخصي، المعايير الذاتية، والضبط السلوكي المدرك).
 - ضرورة تعميم مفهوم المقاتلاتية لدى طلبة الجامعة.
 - زيادة الملتقيات والمحاضرات حول العمل المقاتلاتي أفاق سوق الشغل في مختلف كليات الجامعة.
 - ضرورة تحسيس الطالب إلى أن المقاتلة اختيار و ليس بديل في ظل عدم وجود فرص للتوظيف.
 - العمل على إنشاء وإقامة مرصد وطنية تهتم بمرافقة ودعم الشباب الطموح لإنشاء مؤسساتهم وتجسيد مشاريعهم الخاصة.
 - تناول هذا الموضوع في ضوء متغيرات أخرى كالتخصص ومكان الإقامة وغيرهما.